

في الحقيقة والواقع

حرية التملك والسكن ستزيد الأمور سوءاً على سوء!

عادل العامل

بعيداً عن كون القرارات التي تتخذها التملك وفقاً لإحصاء ١٩٥٧ صادرة عن سلطة العهد المباد، وعن كون العراقيين أحراراً في التملك والسكن حيث يشاؤون في أنحاء العراق كافة، فإن الغاء تلك القرارات من دون ضوابط بديلة يعد خطأ حاله حال القرارات المذكورة نفسها. وكان من الواجب التريث في إصدار القانون الجديد حتى تستقر الأمور ويدرس موضوع التملك دراسة جديّة من مختلف جوانبه الديموقراطية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. فتوفير حرية ما في شأن من الشؤون قد لا يخلق أحراراً على الدوام بل ربما أسرى لنتائج ذلك على صعيد الفرد والدولة، كحرية امتلاك السلاح واستخدامه اليوم، مثلاً بدءاً من الاضطهاد بفوز رياضي عاد، حتى العصيان الدموي المسلح، وكحرية استيراد نفاية السيارات المفلومة بكل أنواع المشاكل الميكانيكية والمرورية والبيئية والصحية والاقتصادية والنفسية.

إن اطلاق حرية السكن والتملك على هذا النحو المفتوح سيغيّر، أول ما يعني، إضافة اعباء جديدة على المدن الكبرى وبغداد بالذات، لما سيسمح به ذلك من نزوح أعداد كبيرة من المواطنين إلى هذه المدن، إضافة إلى أولئك الذين لا يدري المرء من أين اتوا وانحسروا في كل ما يمكن جعله سكناً، بعد إسقاط الدكتاتورية.

ولو أخذنا بغداد مثلاً على ذلك، وهي أم الأمثال، فإن مشاكل التكدس السكاني فيها واضحة بل صارخة الوضوح ويعاني منها السكان القدامى والجديد على حد سواء، فكيف وقد اطلقنا حرية التملك والسكن من دون أي تنظيم!

وهل فكرنا بمصير القرى والارياف والبوادي التي هجرها وبهجرتها اهلهما، وما يرتبط بها من زراعة ورعي وإنتاج حيواني ومشاريع تنمية وآثار وثروات طبيعية، تشكل عصب الحياة العراقية وركائز تقدمها المأمول؟! وعليه، فإن على السلطة الوطنية أن تسارع وتدارك الأمر بإصدار تعليماتها التي تحد تماماً من الهجرة إلى المدن وبغداد بوجه خاص، نتيجة لإطلاقها حرية التملك هذه، بل ووضع الأسس العلمية المتينة للخطط الكفيلة بإحداث هجرات عكسية طوعية - من المدن الكبيرة إلى البلدات والقرى والارياف، هذه المرة - وذلك من خلال معالجة الأسباب الأساسية التي تدفع الناس إلى هجر مواطنهم الأصلية، وتقديم المحفزات المادية والمعنوية لهم من أجل العودة إليها وبقاء الموجودين فيها.

وواضح ما سيؤدي إليه ذلك من أحياء للمناطق المهجورة وتطوير لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية التي ستعكس خيراً عميقاً على هؤلاء المواطنين أنفسهم، وعلى الاجيال القادمة، والشعب العراقي بأكمله، في مجالات الزراعة والصناعة والإنتاج الحيواني والسياحة والاعمار، إضافة إلى الانعكاسات الإيجابية على حياة الناس في بغداد والمدن الكبيرة التي ستتنفس الصعداء بعد التخفيف من كثافتها السكانية الخائفة.

مئات العراقيين يلبون دعوهُ السيستاني ويتوجهون الى النجف (لانتقادها)



بغداد-الحفلات /المدى الوكالات

بدأ مئات العراقيين أمس الأربعاء التوجه صوب مدينة النجف المقدسة، لتلبية لدعوة اية الله العظمى علي السيستاني (لانتقاد) مدينة امير المؤمنين علي بن ابي طالب.

وفي منطقة الكاظمية وقف العديد من اصحاب الباصات الصغيرة وهم ينادون بأعلى صوتهم (النجف..النجف.. لبوا نداء المرجعية وتوجهوا الى النجف).

وقد بدأت مجموعات من الشباب تتقاطر الى المكان قادمة من المناطق الشيعية الفقيرة دون ان يعترضها اي خوف وكانها متوجهة لحضور مباراة في كرة القدم وليس الى مدينة تلهبها المارك.

ويقول هيثم محسن القادم من مدينة الصدر والذي سمع النداء عبر احدى القنوات الفضائية العربية (ان ذهابنا الى النجف امر لا جدال فيه .. وطالما تعلق الامر بالرجعية فلا نقاش .. وعلى الكل ان يحترم ارادتها وان يتوجه فوراً الى النجف لانتقادها).

وتابع هيثم العاطل عن العمل منذ شهر (لا يمكن السكوت عما يجري في النجف ويجب وقف اراقة الدماء على يد الاميركيين بأسرع وقت ممكن ونحن نأمل في ان يؤدي ذهابنا الى هناك وخروجنا بالتظاهرة السلمية الى وقف القتال ورفع الحصار).

ولا يبدو هيثم خائفاً من التوجه الى المدينة التي تشهد معارك ضارية ويقول (الموت واحد اينما كنا.. هنا ام في النجف ونحن كشبيعة حلمنا ان نموت هناك وندفن هناك).

اما نوار حسين الذي قدم من مدينة الشعلة فقد اخبر والدته قبل قليل انه متوجه الى النجف.

وقال (لم تمنعني بل قالت لي حسنا تفعل ولكن كن حذراً وليوفقك الله).

واضاف (اريد ان اشارك اخواني في

وقف القتال والقيام بتظاهرة سلمية في النجف على أمل وقف القتال).

وعند السؤال عن المكان الذي سينام فيه، يأتي الجواب سريعاً من نوار الذي يعتبر نفسه من انصار مقتدى الصدر (بالتاكيد في الصحن الحيدري الشريف).

اما علي حيدر فإنه يقف الى جانب سائق السيارة وكأنه يعرفه منذ زمن بعيد وهو يصيح بأعلى صوته (الى النجف.. بالتمسك بالركاب (هذا المكان مقدس وعلى الجميع العمل على حمايته وصيانته وتنظيفه ونحن اخترنا ان نكون في طليعة الناهبين).

ويقول (انا اتحرق شوقاً للذهاب الى النجف فممنذ اندلاع المعارك لم اذهب الى هناك وانا الذي كنت اذهب اليها كل يوم جمعة مع عائلتي).

ويضيف (انه مكان مقدس شريف واصابه من الاذى الكثير ونحن ذاهبون هناك وكما قال سماحته لنمسح

اضرب واهرب نموذج قتالهم

مقاتلو الفلوجة يقدمون التدريب العسكري لقوات الصدر



الفلوجة الذين أرسلوا لنا خيراً في استخدام الأسلحة. نحن بحاجة إلى التدريب العسكري).

في غضون ذلك، كان بالإمكان مشاهدة ضباط وجنود آخرين يقومون بتدريب عدد من مقاتلي جيش المهدي على استخدام قاذفات (آر بي جي - ٧) خارج مسجد الكوفة.

وقال الشيخ خضير الأنصاري - مسؤول مكتب الصدر في الكوفة (لقد رحبنا بمجاهدي الفلوجة الذين جاءوا، دون أن نطلب منهم ذلك، لمساعدتنا على تدريب المقاتلين الذي يفتقرون إلى الخبرة في استخدام الأسلحة.

وبينما كان الشيخ يتحدث أفرغ المسلحون بنادق رشاشة من الشاحنات التي هربت إلى داخل المدينة تحت حمولة من الرقي.

وخرج المتطوعون من الحافلات الصغيرة التي وصلت توأ من مدن الجنوب: العمارة والكوت والديوانية، متجمعين خارج المسجد وهم يهتفون (بالروح، بالدم نضديك يا مقتدى).

وقال أحد المتطوعين من الديوانية دون الكشف عن اسمه (لقد تركت زوجة وثلاثة صغار وقدمدت لي هنا لأدفع عن مقتدى. لم تتمكن من حماية والده محمد الصدر من صدام، لكننا الآن نستطيع حماية ابنه من الأمريكان واليهود).

ويبدو أن الكوفة تحت السيطرة الكاملة لجيش المهدي حيث تمثلت نقاط التفيتش التي تبعد كل واحدة عن الأخرى

النجف -الكوفة/ عقيل جبار

تزامم ستة من أعضاء جيش المهدي بزيمه الأسود ثلاثة مدافع هاون على امتداد أحد بساتين النخيل على الطريق المؤدي الى النجف، مستهدفين مجعماً مسوراً ذكرانه قاعدة عسكرية أمريكية. اطلقوا ١١ قذيفة للتمرين، فظهرت طائرتان عموديتان أمريكيتان وجعلتاهم يتدافعون نحو ملجأ.

إن هذا النوع من الهجوم: اضرب واهرب هو نموذج قتال الشوارع والضواحي ومقابر النجف بين القوات الأمريكية والقوات العراقية شبه العسكرية من جانب، وجيش المهدي من الجانب الأخر.

لكن يوجد اختلاف رئيس هذه المرة - يتجسد بوجود اللواء رفعت الجنابي من الفلوجة الذي حضر لبيبن لرجال جيش المهدي فليلي التجربة كيف يستخدمون أسلحتهم.

وقال الجنابي، الذي لم يتردد في ذكر اسمه على عكس بقية المتمردين (لقد أرسلني مجلس الفلوجة الاستشاري للمجاهدين مع تسعة ضباط آخرين وأربعين جندياً من ذوي الخبرة في استخدام الهاون وقاذفات (آر بي جي - ٧). علينا ان نقف إلى جانب إخواننا الشيعة في النجف الذين وقفوا معنا في الفلوجة). مشيراً بذلك الى العركة الطويلة في تلك المدينة مع القوات الأمريكية.

وقال أحد رجال جيش المهدي (إنه موقف مشرف لاهالي

صرف رواتب العمال المتقاعدین لاشهر تموز وآب وايلول

بغداد / سعدي السابع

تباشر دائرة العمل والضمان الاجتماعي بداية الشهر المقبل بصرف الرواتب التقاعدية للمتقاعدي القطاع الخاص لاشهر تموز وآب وايلول. وقال السيد سامي ابراهيم التميمي المدير العام لدائرة العمل والضمان الاجتماعي لـ (المدى) ان الرواتب التقاعدية الجديدة ستكون بواقع (٣٠٠) الف دينار للعامل الذي لديه خدمة وظيفية اكثر من ٢٥ سنة و(١٨٠) الف دينار لمن لديه خدمة اقل من ذلك و(١٨٠) الف دينار للراتب التقاعدي العائلي لشخص واحد.

واشار إلى ان توزيع الرواتب التقاعدية سيكون في مقر الدائرة بالوزيرية بسبب اعتذار المكاتب البريدية عن القيام بذلك.

لجنة في وزارة حقوق الانسان لاغاثة المناطق المتضرر ذجراً العمليات المساحة

بغداد / متم التميمي

شكلت في وزارة حقوق الانسان لجنة وزارية لاغاثة ابناء شعينا. جاء ذلك بناءً على مقترح وزير حقوق الانسان بختيار أمين المقدم إلى مجلس الوزراء.

وقال المدير العام لدائرة العلاقات العامة في وزارة حقوق الانسان السيد هشام السهيل ان الوزارة وبالتعاون مع مركز المساعدات السعودية وبنك التنمية الاسلامي قامت بارسال قرابة اربعين طناً من المواد الغذائية المختلفة إلى مدينة النجف الأشرف التي تعيش تحت وطأة الواقع الحالي.

واضاف السهيل ان وزارتنا سبق ان وزعت في وقت سابق الف علبة تحتوي على مواد غذائية بين ابناء محافظة النجف كما وزعت كميات أخرى بين الجوامع والمحتاجين في بغداد. يأتي هذا الجهد ضمن مساهمات الوزارة في تقديم المعونات والمساعدات لكل ابناء الشعب الذين يحتاجون إلى مساعدات عاجلة ومتابعة احوال المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة.

بناء تسعة مراكز صحية نمذجية في ديالى

بعقوبة/ المدى

تجري الاستعدادات حالياً في محافظة ديالى لبناء تسعة مراكز صحية نمذجية بمنحة من الكونغرس الامريكي في مناطق حي المصطفى وحي التحرير بمدينة بعقوبة وكذلك في الخالص وبلدروز وجولاء والحسينية والعظيم ودلي عباس والوجهية.

أعلن ذلك لـ (المدى) الدكتور فارس طه العزاوي مدير قسم التخطيط والتعليم الصحي في دائرة صحة ديالى، وقال انه تم تثبيت حدود قطع الاراضي المرشحة لإقامة المراكز المذكورة بعد نقل ملكيتها من دوائر البلدية إلى وزارة الصحة.

من جانب آخر تم الاعلان عن تعيين الدكتور علي جواد المهدي رئيساً لدائرة صحة ديالى بعد اقامته رئيستها السابقة الدكتورة فائزة درويش.

سنة يقف حارساً مع ببندقيته في إحدى نقاط التفيتش (انا لست طفلاً، أستطيع قتل الكثير من الأمريكان). وليس بعيداً عن المكان، اشتعلت النيران في أحد مراكز الشرطة المحلية.

وقال مسؤولو جيش المهدي إن لديهم قوات قتالت الأمريكان في السهلة وسط النجف قرب مرقد الإمام علي (ع) وفي المقابر، خارج المدينة المقدسة، إضافة إلى قواتهم في الكوفة. ويختفي مقاتلو الصدر وسط النجف في الأزقة الممتدة خلف الضادق التي كان الزوار يؤمنونها. وقد غطت السماء عواصف من الفبار والدخان المتصاعد من الأبنية المحترقة.

ووقف أربعة رجال شرطة في حي الأمير، مع ثلاثة من مقاتلي جيش المهدي يقفون إلى جانب سياراتهم يختبئون في إحدى البنايات، ينصتون إلى جهاز ارسال ويبلغون الرجال المسلحين عن تحركات زملائهم الضباط.

وقال أحد الضباط (ان أربعة من ابناء عمي في جيش المهدي). وتابع قوله موضحاً: (وكما يقول المثل: أنا وأخي ضد ابن عمي، لكني مع ابن عمي ضد الغريب لهذا، لا أستطيع مقاتلة أبناء عمي واقف إلى جانب الأمريكان).

بعد ذلك بتليل ظهر أحد المقاتلين في الشارع وهو يصرخ (علي)، وأطلق قاذفته (آر بي جي) على حاجز أسمنتي نصبه الأمريكان لقطع الطريق، ثم ركض عائداً إلى الرفاق، وركب في سيارة شرطة انطلقت به بعيداً.

انشاء اكبر مشروع لتصريف المياه الثقيلة في مدينة الموصل

الموصل / نزارعبدالستار

اعلن في ديوان محافظة نينوى ان دائرة المجاري ستباشر في الاول من تشرين الاول القادم بتنفيذ اكبر مشروع لتصريف المياه الثقيلة في مدينة الموصل. صرح بذلك السيد دريد كشمولة محافظ نينوى في مؤتمر صحفي

واضاف ان الشركات المتخصصة ستباشر بهذا المشروع الضخم بالتنسيق مع وزارة البلديات حيث تم تهئية السبل الكفيلة بانجاز المشروع في الزمان المحدد لذلك. ومن المؤمل ان يساهم هذا المشروع في القضاء على ظاهرة طفق المجاري والانسدادات الحاصلة في الشبكة مع القيام بتجديدها وتوسيعها لتشمل مدينة الموصل بأكملها.

من جهة اخرى تشهد افضية محافظة نينوى حملات مماثلة لانشاء مشاريع للصرف الصحي فيها في اطار خطة وزارة البلديات والاشغال لعام ٢٠٠٤ كما تم رصد التخصصات الزمة للاستمرار في الصرف على انجازها ضمن خطة عام ٢٠٠٥..كما تشهد الافضية بنفس الوقت حملات اخرى لاعادة تنظيم مدنها وتنظيفها .

في حملة تنظيف وتزيين مدينة بغداد تشغيل ١٠٣٦٤ عاملاً ورفع ٩٥ الف م٣ من النفايات والانتقاض

بغداد/المدى

لا تزال الدوائر البلدية التابعة لامانة بغداد مستمرة في حملتها لتنظيف وتزيين مدينة بغداد في اسبوعها الثاني من الشهر الثاني من الحملة التي تستمر مدة ثلاثة اشهر.

واكد مصدر في امانة بغداد ان الاسبوع الاول من الشهر الثاني من الحملة شهد قفزة نوعية في تشغيل عدد العمال حيث بلغ نحو (١٠٣٦٤) عاملاً يومياً

مقارنة بالاسبوع الاول من الحملة الذي بلغ نحو (٧٣٣١) عاملاً يومياً. كما ان عدد الطلبة الجامعيين المشرفين على العمال قد شهد زيادة ملحوظة حيث بلغ العدد

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية: تأكيد الوقوف مع المرجعية الدينية في ازمة النجف

بغداد/المدى

اصدر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية نداء عاجلاً لانتقاد النجف جاء فيه:

ان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي دعا طيلة الفترة السابقة إلى انقاذ مدينة النجف الأشرف من الكارثة التي حلت بها يعلن استجابته الكاملة لنداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بأية الله العظمى السيد علي السيستاني (آدام الله وجوده الشريف).

ويهيب بأبناء الشعب العراقي الصابر إلى الاستمرار بوقوفه إلى جانب المرجعية الدينية وأن يعبر عن ذلك بالاستجابة لنداءاتها والالتزام بتوجيهاتها.

وسيقى المجلس الاعلى سنداً مخلصاً للمرجعية الدينية الرشيدة وللشعب العراقي الابي.

العثور على مخبأ للأسلحة في قضاء الدبس

٣٠٠ مليون دينار لتنفيذ مشروع تحسين الواقع العلاجي في كركوك

كركوك/ ابراهيم خليل

اعلن الدكتور نشأت عصي مدير مستشفى دافوق عن ان وزارة الصحة خصصت مبلغ ٣٠٠ مليون دينار لتنفيذ مشروع تحسين الواقع الخدمي والعلاجي المقدم للمواطنين في كركوك..

وقال ان المشروع الذي سيباشر فيه خلال الأيام القادمة سيتضمن توسيع العيادة الاستشارية وانشاء صالة للطوارئ لاستيعاب الأعداد المتزايد من المرضى وتخفيف الأعباء عنهم في هذه الظروف العصيبة التي يعانيها العراقيون خاصة في النجف الصحي.

وأضاف ان مستشفانا يقع على الطريق بين كركوك - بغداد ويقدم خدماته للمواطنين في القضاء الذي يضم مختلف القوميات المتأخية في كركوك..

على صعيد آخر عثرت عناصر الشرطة في قضاء الدبس (٥٠ كم) شمال غرب كركوك على مخبأ للأسلحة في إحدى القرى الزراعية..

وقال المقدم جودت عبد الله مدير شرطة الدبس ان الأسلحة عثر عليها في قرية (قره دره) وتضم ٨٥ قذيفة هاون و١٣٠ كبسولة تفجير واسلحة رشاشة حيث تم ابلغ القوات الأمريكية بموقع الأسلحة التي قامت بنقلها

وتفجيرها وهي من الاسلحة من التي يستخدمها الارهابيون في الهجوم على الشرطة والهجمات على انابيب النفط ومشاريع الكهرباء في الدبس التي تعد من اهم مدن كركوك لاهميتها النفطية والصناعية.. من جانب اخر سقطت قذيفتا هاون على مطار كركوك القاعدة العسكرية للقوات الامريكية في كركوك وقد شوهدت سجب الدخان تتصاعد من القاعدة وسمعت صفارات الانذار، وبعدها انتشرت عناصر الشرطة والقوات الامريكية في المنطقة والاضواء الرئيسية من الاحياء التي يعتقد انها تنطلق منها الصواريخ والقذائف..

مدير التحرير	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	جريدة يومية سياسية تصلر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
عبد الزهره زكي	سهيل سامي نادر	زهير الجزائري	
التقافية :	المنوعات:	الاخبار والتقارير الدولية :	الرياضة:
قاسم محمد عباس	محمد درويش علي	جاسم محمد سالم	خالد محفوظ
المدير الفني:	غادة العاملي	التحقيقات:	حسين محمد عجيل
الابحار المحلية :	عبد الرزاق المرجاني	الابحار المحلية :	عبد الرزاق المرجاني

Al- Mada
issued by: Al- Mada Establishment
for Mass Media, Culture & Art

فرز الاوان في مؤسسة المدى

بيروت - شارع الحمرا
دمشق - شارع كرجية حداد

7170395
7175943